انه ثمانية عشر فزعموا انه دخل بها يوم مكث عليها يوم الاثنين
اياما في شعب ابي طالب **فحملت** برسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيل حملت به يوم الجمعة في رجب كما مر ثم اتى المرأة آتٍ فوضعت
عليه ما عرضت فقال لها ما لك ما تعرضين علي اليوم ما عرضت علي
امس **فقالت** فارقك النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك
اليوم حاجة انما اردت ان يكون النور في فابى الله الا ان يجعله
حيث شاء **قيل** لما تزوج عبد الله امنة لم يبق من نساء قريش
امرأة الا اسفت على عدم تزوجها به ثم خرج عبد الله لزيارة
اخواله بني عدي بن النجار وليمتار لهم تمر امع قريش ولما رجعوا من تجارتهم
مروا بالمدينة ورجع عبد الله معهم ضعيفا فتخلف عند اخواله بني عدي
بن النجار فاقام شهرا مريضا فلما قدم اصحابه مكة سألهم عن عبد المطلب
فقالوا خلفناه مريضا فبعث اليه الحارث فوجده قد توفي ودفن
في دار النابغة وقيل بالابواء والنابغة بالمثناة الفوقية والموحدة
والغين المهملة رجل من بني عدي بن النجار والنجار هذا اسم تميم
وقيل له النجار لانه اختتن بقدوم وهو آلة النجار وقيل غير ذلك
وقالت امنة ترثي زوجها عفى جانب البطحا من ال هاشم
وجاور لحدا خارجا في الغمائم ودعته المنايا دعوة فاجابها
وما تركت في الناس مثل ابن هاشم عشية راحوا يحملون سريره
تعاورته اصحابه في التزاحم فان تك غالته المنايا وريبها
فقد كان معطيا كثير التراحم **وورث صلى الله عليه وسلم** من
ابيه خمسة اجمال وقطعة من غنم واما ايمن بركة الحبشية ام اسامة
بن زيد وشقران بضم الشين المعجمة وسكون القاف واسمه صالح
الحبشي واعتقها صلى الله عليه وسلم ولم يتركه صلى الله عليه وسلم
في ولادته من ابويه اخ ولا اخت لانتهاء صفوتها اليه وقصور سببها
عليه ليكون مختصا بنسب جعله الله تعالى للنبوة غايه ولتمام

الشرف

لقد حكم السادون في كل بلدة • بان لنا فضلا على سادة الارض
وان ابي ذو المجد والسودد الذي • يشار اليه ما بين نشر الى حفض
وجدي واياي له اثلوا العلا • قديما بطيب العرق والحسب المحض

واعلم ان الذي عليه المحققون ان ابويه عليه الصلاة والسلام
ناجيان ولعيسا في النار لانهما ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها
لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ولانهما لم يثبت
عنهما شرك بل كانا على الحنيفية دين ابرهيم عليه السلام كما قاله
الفخر الرازي وغيره وقال سمع من الحفاظ وغيرهم ان الله تعالى
احيا ابويه صلى الله عليه وسلم حتى امنا به صلى الله عليه وسلم
والف الجلال السيوطي رسالة سماها التعظيم والمنة في ان والدا
المصطفى في الجنة ورسالة سماها الدرج المنيفة في الاباء الشريفة
ورسالة سماها نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين الشريفين
ورسالة سماها مسالك الحنفا في والدي المصطفى ومقامه سماها
المقامة السندسية في والدي المصطفى خير البرية **ولقد** اطال رحمه
الله في بيان الدليل فالله تعالى يثيبه على قصده الجميل **ولقد** احسن
الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي حيث قال

حبا الله النبي مزيد فضل • على فضل وكان به رؤوفا
فاحيا امه وكذا ابا ٥ • ليايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير • وان كان الحديث به ضعيفا

وعبد الله هو ابن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد سمي به لانه
ولد وفي راسه شيبة او تفاؤلا بان يبلغ سن الشيب واضيف الحمد
لكثرة حمد الناس له لانه كان مفرع وتيتر في النوائب وسيدها كالا
وفعالا ويقال له الفياض لجوده ومطعم طير السما لانه كان يرفع
من مائدته للطير والوحوش في رؤس الجبال وقيل اسمه عامر وانما

Copyright King Saud University